



كيف تتبعني؟

يذكر لنا الكتاب المقدس في (مر 14:51) عن شاب ترك إزاره وقت القبض على رب يسوع المسيح وهو رب وهناك من هربوا وتركوا ثوبهم لكي يهربوا من المخطيئ مثل يوسف الذي تبع ألهه من كل قلبه إذ رفض أن يفعل الشر مع زوجة فوطيفار بالرغم من أنه لم يكن أحد يراه لكن كان يعرف أن عيني الله عليه دائمًا (تك 39)

لكن هناك من يهربون من تبعية المسيح لكي لا يحملوا الصليب مثل الشاب الذي ترك إزاره

ووهناك من يتبع المسيح من بعيد خوفاً على نفسه مثل بطرس الذي قال للرب يسوع أتبعك ولو أنكرك الجميع أنا لا أنكرك. لكنه للأسف لم يكن يعرف حقيقة نفسه فقال له الرب قبل أن يصبح المديك مرتين تنكرني ثلاث مرات (مر 14) تبع المسيح من بعيد أثناء محاكمته وفي النهاية عندما أكتشفوا أن لغته مثل لغة المسيح وانكر وسقط في كل الاختبارات الثلاث وذهب وبكي بكاءً مر. ومنا الكثيرين مثل بطرس لهم حماسة بطرس وأندفاعة بطرس وأيضاً تبعية بطرس تتبعك يارب بالروح بالدمهم لهم أستعداد أن يموتونا من أجل حماستهم ودينهم لكن ليسوا على أستعداد أن يعيشوا بحق للمسيح من القلب يعيشون في حالة أنكار للمسيح في حياتهم مع أنفسهم وما يفعلونه من أمور لا يدل على سلوك مسيحي بالمرة.

لا أعرف كم هي مشاعر قاسيه جداً على الرب يسوع المسيح أذ شعر أن الجميع تركوه وحده وهربو بما فيهما بطرس

وهنالك تبعيه وهميه يكلمنا عنها الكتاب المقدس في (لو 9:57)

وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الْطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَبَعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي».

^{٥٨} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِثَعَالِبِ أَوْجِرَةُ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارُ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ».

^{٥٩} وَقَالَ لَآخَرَ: «اتَّبِعْنِي». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنِّي دَنْلِي أَنْ أَمْضِي أَوْلَأَوْدْفِنَ أَبِي».

^{٦٠} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلْكُوتِ اللَّهِ».

^{٦١} وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «أَتَبَعُكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنَّ إِنِّي دَنْلِي أَوْلَأَوْدِعَ الْذِينَ فِي بَيْتِي».

^{٦٢} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلْكُوتِ اللَّهِ».

هذه أشكال من من قالوا أتبعك وأيضاً ممن قال لهم المرب أتبعني لكن أنتم تعرفون الماعذار التي قالوا وتظهر لنا ذوايا القلب من الداخل وبالتالي أكيد أنا وأنت واحد من هؤلاء.

*تبعيه حقيقيه : وهذه المتبوعه ذراها في يوحننا الحبيب الذي تبع المسيح الى الصليب وكان بجوار المقديسه العذراء مريم وقال المرب يسوع وهو معلق على الصليب [يوحننا ٢٦:١٩](#) فلما رأى يسوع أمه، والمتألم يندى الذى كان يحبه واقفاً، قال لأمه: يَا امْرَأَهُ، هُوَذَا ابْنُكَ لَقَدْ أَتَمْنَنَ الْمَرْبَ يَسْوَعَ أَمَهُ بِحَسْبِ الْجَسَدِ لَيْوَحْنَنَا. ما أَرَوْعَهُ شَعْرُونَ أَنْ تَكُونَ نَتْيَاجَةُ التَّبَعِيَّهِ الْحَقِيقِيَّهِ يَأْتِمْنَا الْمَرْبَ عَلَيْهِ أَمْوَالُ عَظِيمَهُ هُوَ الَّذِي يَعْطِنَا أَيَاهَا

وأخيراً عزيزي المقاريء

عليك أن تسألي نفسك أنت كيف تتبع المسيح؟